سمو نائب الأمير متوسطا أعضاء السلطتين التشريعية والتنفيذية في لقطة تذكارية

سموه دعا إلى عدم الاستماع لمن يريد تفتيت الوحدة الوطنية والمراهنة على ضرب كويت الألفة والمحبة وبلد السلام

نائب الأمير: نعيش تقلبات خطيرة ما بين حاقد يخطط ومتربص ينتظر وحاسد يتأمل السقوط

نأمل أن ينتهي زمن تصدع العلاقات بينكم وأن يحترم الدستور بعدم تدخل سلطة في عمل الأخرى

ليحل زمن التوافق والانسجام وصفاء القلوب وصدق النوايا لإعلاء المصالح العليا للوطن والمواطنين

●●●●

الجهاز الإعلامي الحكومي ملك الشعب ووجهته لاستجلاء آراء المواطنين بالمشاريع والقرارات

سمو نائب الأمير ملوحا للحضور

مجتمعنا عرف بالمحبة وفعل الخير فلا عصبية تفرقهم ولا عنصرية تمزقهم ولا خلافات تعصف بهم

●●●●

ما من بلد كثرت فيه الاختلافات والصراعات وخانت فيه الانتماءات إلا وتمزق شمله وتقاتل أهله

على يقين تام وبنفس مطمئنة بغد مشرق لوطننا تذوب فيه العصبية والولاء للقبيلة أو الطائفة أو الفئة

نحن معكم في مركب واحد نمد لكم يد العون ونكون لكم السند وسوف نكون قريبين من الجميع

سوف نحاسب ونعاقب على الإهمال والتقصير والتفريط وسنشكر المحسن على إحسانه واجتهاده

نسأل الله أن يبعد عنا كيد الكائدين وحقد الحاقدين وشر الحاسدين وأطماع الطامعين

تنفيذ برنامج عملها قبل أعضاء مجلس الأمة.

ورغبة منا كذلك في الحصول على جودة العمل وحسن أدائه ومراقبة الموظف في عمله ومعرفة كيفية تعامله مع المراجعين فإننا نوجه الحكومة بإعلان وتبني مبادرتين مبادرة "المراجع الخفي" ومبادرة "المبلغ السري" مع ضرورة وضع الضوابط القانونية لكل من المبادرتين منعا من التجني على الموظف والافتراء عليه.

كما نشدد على الحكومة في خطابنا هذا على ضرورة تطبيق القانون بكل حزم على المخالفين له وعلى كل من يتهاون أو يهمل أو يتقاعس في أداء واجبه الوطني.

أخواني واخواتي أعضاء السلطتين التشريعية والتنفيذية نود أن نبين لكم بأننا شعبا وقيادة سياسية نأمل منكم أن ينتهي زمن توتر وتصدع العلاقات بينكم وأن يتم احترام الدستور بعدم تدخل سلطة في عمل سلطة أخرى وعدم تخلي سلطة عن أداء واجبها لسلطة أخرى وأن يحل محل كل ذلك زمن التوافق والانسجام وصفاء القلوب وصدق النوايا وتوحيد الكلمة لإعلاء المصالح العليا للوطن والمواطنين فقد كفى ما قد أهدر من جهود مضنية ومن أوقات ثمينة وأموال مهدرة في غير موضعها لم يستفد منها الوطن ولا المواطنون مع الأسف الشديد.

ونأمل من أعضاء السلطتين التشريعية والتنفيذية تفعيل دور الشباب وتحفيز مبادراتهم ليكونوا معكم صناعا في بناء كويت الغد كما نرجو منكم أيضا الاهتمام كل الاهتمام بكل من خدم وطنه وتقاعد فحقه علينا ان نرد له الجميل فنخدمه كما خدمنا.

أخواني وأخواتي أبناء وطني العزيز تأكيدا منا على أهمية المشاركة الشعبية في عملية صنع القرار وتفعيل دورها في مراقبة الأداء البرلماني والحكومي وإشراك المواطنين في متابعة ومراقبة أعمال مجلس الأمة والحكومة فإننا نوجه الجهاز الإعلامي في الحكومة الذي يعتبر إعلاما ملكا للشعب وليس إعلاما خاصا للحكومة بأن يقوم هذا الجهاز بعقد ندوات من خلال ملتقى شعبي لاستعراض كل ما يعرض في مجلس الأمة أو في مجلس الوزراء من مشاريع وقرارات تهم المواطنين بهدف مناقشتها في هذا الملتقى واطلاع المواطنين عليها لمعرفة ماوصلت إليه هذه المشاريع من تنفيذ وإنجازات وصولا لمعرفة أوجه القصور والخلل فيها وتحديد من تقع عليه مسؤولية تأخيرها أو عدم تنفيذها وهدفنا من كل ذلك أن يكون كل المواطنين طرفا شعبيا مشاركا في متابعة ومراقبة أعمال مجلس الأمة والحكومة وشركاء في عملية تصحيح المسار.

إخواني وأخواتي أبناء وطني العزيز لقد كانت الكويت ومازالت وستظل بإذن الله تعالى نموذجا يحتذى به في ظل مجتمع عاش فيه الحاكم وشعبه في جسد واحد عرف أهله بالمحبة وفعل الخير للجميع فلا عصبية تفرقهم ولا عنصرية تمزقهم ولا خلافات جوهرية تعصف بهم ونحن اليوم نعيش ظروفا دقيقة وتقلبات إقليمية ودولية خطيرة وفتنا محيطة بنا من الداخل والخارج ما بين حاقد يخطط ومتربص ينتظر وحاسد يتأمل السقوط ونحن منشغلون مع الأسف الشديد بأتفه الأسباب والأمور والتي يمكن تجاوزها بحكمة العقلاء.

فعلى الجميع وخصوصا أعضاء السلطتين التشريعية والتنفيذية البعد عن الانشغال بصغائر الأمور والتركيز على ما ينفع البلاد والعباد فما من بلد تعددت فيه الاختلافات وكثرت فيه الصراعات وقادته الأهواء والشهوات وخانت فيه الانتماءات والولاءات إلا وتمزق شمله وتقاتل أهله وانفرط عقده وتبعثر أمنه وضاع استقراره والتاريخ يشهد بذلك والواقع من حولنا يصدق ذلك ويؤكده.

فعليكم أبناء وطني العزيز أن لا تسمعوا لدعاة الفرقة والفتنة الذين يريدون تفتيت الوحدة الوطنية والمراهنة على ضرب كويت الألفة والمحبة بلد السلام والأمن والأمان.

فكونوا في مواجهة هؤلاء الدعاة صفا واحدا كالبنيان المرصوص وسوف نكون معكم حازمين بالتصدي لهم والقضاء على محاولاتهم الخبيثة.

كما نود أن نشدد على الجميع بضرورة احترام صلاحيات واختصاصات الأمير الدستورية وعدم الاعتراض عليها أو حتى التشكيك فيها باعتبارها من صميم اطلاقات أعمال السيادة لأن الاعتراض عليها يؤدي إلى ضياع مكانة وهيبة الدولة ويضعف أركان الحكم فيها وهذا لن نسمح بحدوثه ولن نسكت عنه.

إخواني وأخواتي أعضاء السلطتين التشريعية والتنفيذية إن التعاضد والتعاون والتكاتف هي قيم أهل الكويت وهي ضمانات البقاء والوجود وأني على يقين تام وبنفس مطمئنة وبروح متفائلة بحدوث غد مشرق لوطننا العزيز بتوفيق من الله وعونه تفوح منه روائح الوحدة الوطنية وتذوب وتنعدم فيه العصبية والولاء للقبيلة أو الطائفة أو الفئة حيث سيكون غدا تعلو فيه مصالح الوطن والمواطنين على المصالح الشخصية فسيروا على بركة الله وتوفيقه ونحن معكم في مركب واحد نمد لكم يد العون ونكون لكم السند والناصر والمعين وسوف نكون قريبين من الجميع نسمع ونرى ونتابع كل ما يحدث من مجريات الأفعال والأمور والتصرفات من جميع أجهزة الدولة المختلفة.

وسوف نحاسب ونعاقب على الإهمال والتقصير والتفريط في مصالح الوطن والمواطنين وفقا للضوابط والإجراءات القانونية وقبل هذا وذاك سوف نشكر المحسن على إحسانه وأدائه والمجتهد على اجتهاده وعطائه وسوف نظل على القسم العظيم بارين وعلى الوعد والعهد الذي قطعناه على أنفسنا باقين أوفياء للوطن والمواطنين محافظين على الدستور متمسكين به حاملين لواء احترام القانون وتطبيقه مستذكرين ماتركه لنا الآباء والاجداد من أمانة الحفاظ على الوطن ومنفذين وصية حكامنا السابقين طيب الله ثراهم بأن الكويت هي البقاء والوجود وإن أعمارنا إنما هي في أعمالنا.

وفي الختام نسأل الله العلي القدير أن يسدد علي دروب الخير والتوفيق جميع خطاكم وأن يوفقكم لما يحبه ويرضاه كما نسأله سبحانه وتعالى أن يبعد عنا كيد الكائدين وحقد الحاقدين وشر الحاسدين وأطماع الطامعين وتربص المتربصين وأن يجعلنا من الشاكرين لنعمه والذاكرين لفضله وأن يمتعنا بالصحة في الأبدان وأن يجعل الكويت بلد أمن وأمان في ظل قيادة المقام السامي سيدي حضرة صاحب السمو أمير البلاد حفظه الله ورعاه وسلمه وعافاه وجزاه الله عنا وعن الوطن خير الجزاء.

"ربنا لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب".

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".

من جهته أكد رئيس السن لمجلس الأمة مرزوق الحبيني أن الكلمات الصادقة لسمو نائب الأمير وولي العهد الشيخ مشعل الأحمد في النطق السامي بافتتاح دور الانعقاد الأول من الفصل التشريعي السابع عشر لمجلس الأمة بثت الأمل في نفوس أهل الكويت وعاد إليهم اليقين والاستبشار.

وقال الحبيني في كلمته خلال جلسة الافتتاح إن النطق السامي لسمو نائب الأمير وولي العهد "كان خطابا استثنائيا وشاملا شخص الواقع الذي تمر به الكويت انتصرتم فيه للدستور ولبيتم سموكم رغبة الشعب الكويتي انطلاقا من مرجعية القائد المسؤول".

وأضاف "ما أحوجنا ونحن في هذه المرحلة إلى الاستقرار السياسي ولن يتحقق إلا بما ألمحتم سموكم إليه من ضرورة توخي الحيطة والحذر وأخذ الدروس والعبر فالأزمات والتحديات والأخطار بكافة أنواعها وأشكالها تحيط بنا من كل جانب".

وأعرب عن التطلع بأن يكون المجلس عند حسن ظن الشعب الكويتي به وأن يكون تصحيحا للمسار وقادرا على تحقيق رسالته ثم بفضل توجيهاتكم الحكيمة والمعاونة الصادقة من الحكومة.

وتابع الحبيني أن "ذلك هو الطريق الوحيد والمسار الآمن لتحقيق ما يصبو إليه الشعب الكويتي من إصلاحات هيكلية وإنجازات مستقبلية".

وقال إن من دعائم الاستقرار السياسي الاستمرار في انتهاج سياسة خارجية مستقلة ومتوازنة تراعي المصالح الكويتية وتحافظ على استقلال دولة الكويت وسيادتها في مواجهة التحديات والمتغيرات والاضطرابات العالمية والإقليمية العاصفة والتعامل مع التحديات الخارجية الدولية والإقليمية بما يتفق مع سياستنا الخارجية التي تقوم على دعائم ثابت.

وفيما يلي نص كلمة رئيس السن لمجلس الأمة:

"بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد النبي الأمين وعلى آله وصحبه أجمعين.

سمو نائب الأمير وولي العهد الموقر حفظه الله سمو رئيس مجلس الوزراء الأخوات والإخوة أعضاء مجلس الأمة المحترمين الحضور الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته نيابة عن إخواني وأخواتي أعضاء مجلس الأمة وبالأصالة عن نفسي يشرفني يا سمو نائب الأمير أن أرفع إلى مقامكم الكريم أسمى آيات الشكر والتقدير والعرفان لتفضلكم بتشريف حفل افتتاح دور الانعقاد العادي الأول من الفصل التشريعي السابع عشر لمجلس الأمة سائلا المولى عز وجل أن يمتع سموكم بموفور الصحة والعافية وأن يحفظكم ويرعاكم ويسدد على طريق الحق والخير خطاكم وأن يوفقكم إلى ما فيه خير البلاد والعباد.

كما أتوجه إلى العلي القدير أن يمن بالشفاء العاجل على حضرة صاحب السمو الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح وأن يلبسه ثوب الصحة والعافية وأن يحفظه ويرعاه.

كما يطيب لي أن أتقدم بالتهنئة إلى حضرة صاحب السمو أمير البلاد حفظه الله ورعاه بمناسبة مرور عامين على تولي سموه مقاليد الحكم أميرا للبلاد سائلا المولى عز وجل أن يوفقه إلى ما فيه خير البلاد والعباد كما أتقدم بالتهنئة إلى سموكم بمناسبة مرور عامين على توليكم منصب ولي عهد دولة الكويت راجيا لكم دوام التوفيق والسداد.

سموه في حديث مطول مع النائب شعيب المويزري

سموه لدى وصوله إلى مبنى مجلس الأمة وفي استقباله رئيس السن وسمو الشيخ أحمد النواف

سمو نائب الأمير مغادرا بمثل ما استقبل بحفاوة وترحيب